8887 - عن علي قال : قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : إن أصحاب الكبائر من موحدي الأمم كلها الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين من دخل منهم جهنم لا تزرق أعينهم ولا تسود وجوههم ولا يقرنون بالشياطين ولا يغلون بالسلاسل ولا يجرعون الحميم ولا يلبسون القطران حرم ا أجسادهم على الخلود من أجل التوحيد وصورهم على النار من أجل السجود فمنهم من تأخذه النار إلى قدميه ومنهم من تأخذه النار إلى عقبيه ومنهم من تأخذه النار إلى فخذيه ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى عنقه على قدر ذنوبهم وأعمالهم ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج منها ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج منها ومنهم أطولهم فيها مكثا بقدر الدنيا منذ يوم خلقت إلى أن تفنى فإذا أراد ا أن يخرجهم منها قالت اليهود والنصارى : ومن في النار من أهل الأديان والأوثان لمن في النار من أهل التوحيد : آمنتم با وكتبه ورسله فنحن وأنتم اليوم في النار سواء فيغضب لهم غضبا لم يغضبه لشيء فيما مضى فيخرجهم إلى عين بين الجنة والصراط فينبتون فيها نبات الطراثيث (الطراثيث جمع طرثوث : هو نبت ينبسط على وجه الأرض كالفطر . انتهى . نهاية . ح) في حميل السيل ثم يدخلون الجنة مكتوب في جباههم هؤلاء الجهنميون عتقاء الرحمن فيمكثون في الجنة ما شاء ا أن يمكثوا ثم يسألون ا أن يمحو ذلك الإسم عنهم فيبعث ا ملكا فيمحوه ثم يبعث ا ملائكة معهم مسامير من نار فيطبقونها على من بقي فيها يسمرونها بتلك المسامير فينساهم ا على عرشه ويشتغل عنهم أهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم وذلك قوله تعالى : { ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين } .

ابن أبي حاتم وابن شاهين في السنة والديلمي (ورواه أبو حنيفة في مسنده كتاب الإيمان رقم (26) . ص)